

الرواية: اللعبة الزمنية ومنطق السرد

د. محمد عاشور



أستاذ محاضر، قسم أ

المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة

Résumé :

Les méthodologies formalistes considèrent le roman comme un jeu temporel qui se construit sur deux ordres : l'ordre des événements et celui de la narration. Chacun des deux est régi par son propre système. La structure de chaque roman est déterminée en fin de compte par la manière dont l'écrivain manipule ces systèmes. Autrement dit, le roman se distingue par sa structure temporelle. Et c'est de cette idée qu'il s'agit dans le présent travail qui tente d'apporter de nouveaux éclairages concernant la structure du roman, genre très répandu à notre époque, avec le recul de la poésie.

Mots clés: temps, narration, structure narrative.

اللعبة الزمنية

يرجع هذا التذبذب إلى تعاصر الأحداث من جهة و بروز عدة شخصيات مرة واحدة، من جهة أخرى، واستحالة تقديمهما دفعة واحدة، وهو ما يدفع الكاتب إلى استعمال عدة تقنيات، كالحذف والتقديم والتأخير، مما يعرض هذه الزمنية إلى نوع من الخلط الناتج عن هذه التصرفات التي أوجد لها النقد قواعد تُعرف بنظام الزمن.

كما أن معالجة مدة زمنية قصيرة، داخل مساحة نصية طويلة، يفرز إيقاعاً مختلفاً عن معالجة مدة طويلة من الزمن داخل مساحة نصية قصيرة، ويسمى هذا الإيقاع بالسرعة السردية، ومنه فإن العلاقة بين خط الزمن الذي يتحرك خطياً وخط السرد الذي يسير وفق حركة متعرجة، تؤدي إلى دمج الأوضاع الزمنية، و خلط مستويات الزمن من ماضٍ، حاضِر ومستقبل، لذلك فإن دراسة كل من المفارقات الزمنية (Anachronies) temporels ومظاهر السرعة السردية (الديمومة -Durée- يجب أن تمر عبر ضبط محوري الزمن (Contrôle de deux axes temporels) حتى يتم تحديد كل من:

- نظام الزمن الذي يحكم المفارقات.

- نظام السرد الذي هو أساس السرعة السردية.

إلا أن الطابع النسبي للإحساس بالسرعة وتداخل مظاهر السرعة بشكل يمحو الحدود الفاصلة بينها لن يعطي قيماً ثابتة وإن كان سيعطي نتائج هامة.⁽²⁾

أولاً: نظام الزمن (المفارقات)

يرى الناقد الفرنسي جيرار جنيت أنه «حين يبدأ مقطع سردي في رواية ما، بإشارة كهذه «قبل ثلاثة أشهر» يجب أن ندرك أن هذا المقطع قد أتى متأخراً في نقل الخبر وقد كان يجب أن يحل مقدماً في الرواية»⁽³⁾ أي أن السرد أوردته متأخراً، لذلك فإن المفارقة الزمنية أسلوبان، الأول يسير باتجاه خط الزمن، أي حالة سبق

يعدّ النص الروائي، في منظور النقد الحديث، لعبة زمنية تقوم على تصريف زمنين داخل بعضيهما، إلا أن اللعب يحتاج قواعد تضبط حركة القائم بالفعل المطالب باحترام انتظام وتسلسل المراحل التي تضمن للمتفرج / الملتقي عنصر التشويق.

والحكاية مثل اللعب، مجموعة أحداث متسلسلة وفق رباط زمني ومنطقي حيث يخضع الأول لصيغ ربط هي:

- التسلسل: هو تموضع المتتاليات الواحدة بعد الأخرى دون تداخل.

- التضمين: ورود متتالية بكاملها داخل متتالية أخرى.

- التداخل: هو دمج عدة متتاليات.

أما الرباط المنطقي فيطرح جملة إشكاليات، لأن القائم بالسرد مطالب في كل مرة بإخراج إحدى الإمكانات الكثيرة من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل، مع احترام الضرورة المنطقية التي تقيد حريته بثلاثة شروط هي:

- تعلق السابق باللاحق

- جنس الحكاية

- أفق الاستقبال (العادة والعرف)¹⁰

والهيكل الزمني للنص الروائي يقوم على زمنييتين:

- أزمنة داخلية

- أزمنة خارجية

وإذا كان دور الزمن الخارجي يعد ثانوياً في بناء نسيج النص، فإن الزمن الداخلي الذي يشيّد هيكل النص، يطرح بدوره ثنائية زمنية مضطربة، حيث أن للقصة زمنين، الأول هو زمن الحدث المخبر به (زمن الرواية)، والثاني هو زمن الإخبار (زمن الكتابة)، و

أولي (Récit premier) وسرد ثانوي. (R. Second)، حيث أن الأول يتولّد عن الثاني وظيفة سببية (Fonction causale) والثاني هو في خدمة تفسير الأول (F. Explicative)، علماً أن الأول يتموقع بعد نقطة الافتتاحية، والثاني قبلها، لذلك فإن أنواع الاسترجاع تصنف انطلاقاً من العلاقات التي تربطه بمستويات السرد، وهي أربعة أنواع:

1- استرجاع خارجي : (A. Externe) وهو الذي يعود إلى ما وراء الافتتاحية، وبالتالي لا يتقاطع مع السرد الأولي الذي يتموقع بعد الافتتاحية، لذلك نجده يسير على خط زمني مستقل وخاص به، ومنه فهو يحمل وظيفة تفسيرية لا بنائية.

2- استرجاع داخلي : (A. Interne) وهو الذي يلتزم خط زمن السرد الأولي وينقسم بالنظر إلى علاقته مع هذا المستوى إلى:

أ- استرجاع داخلي متباين حكايا (A. Hétéro diégétique) : وهو الذي يسير على خط زمن الحكّي لكنه يحمل مضمونا سرديا مخالفا لمضمون السرد الأولي: حالة إدخال شخصية روائية جديدة يقوم السارد بتوضيح خلفيتها.

ب - استرجاع داخلي متجانس حكايا (A. Homo diégétique) : وهو الذي يسير تماما على خط زمن السرد الأولي.

3- استرجاع مزجي : (A. Mixte) ضرب من الاسترجاع تكون نقطة مداه قبلية (Antérieur) وسعته بعدية (Postérieur) وذلك بالنسبة للسرد الأولي، وبالتالي فهو يجمع بين الاسترجاع الداخلي والخارجي.

4- استرجاع جزئي : (A. Partielle) هو «نمط ينتهي بقطع دون الرجوع إلى الحكّي الأول».⁽⁷⁾

5- استرجاع تام : (A. Complète) هو الذي

الأحداث، والثاني يسير في الاتجاه المعاكس، أي حالة الرجوع إلى الوراء، وذلك قياساً بالنقطة التي بلغها السرد، ويصطلح على هذين الأسلوبين بالاسترجاع (Analèpse) والاستباق (Prolepse).

ويخضع تحديد طبيعة ونظام المفارقة إلى افتراض نقطة انطلاق (نقطة الصفر)، تمثل التقاء زمن السرد بزمن الرواية، أي التقاء زمن الوقائع بزمن إخبارها، من خلال عملية قطع يقوم بها الكاتب في لحظة من حياة إحدى الشخصيات، وتسمى هذه النقطة بالافتتاحية، وهي نقطة وهمية لها قيمة وظائفية هامة، من حيث أن «المفارقة في نظام السرد تفرض تحديد نقطة انطلاق سردية يلتقي فيها زمنا السرد والرواية وهي مفترضة أكثر منها حقيقية تساهم في تحديد المفارقة، أي أن الاستباقات والاسترجاعات في السرد تنطلق من هذه النقطة بالذات».⁽⁴⁾

ومن هنا يصبح الاسترجاع والاستباق أساس المفارقة الزمنية، وكل مفارقة تتسم بالمدى والاتساع، حيث أن المدى هو المسافة الزمنية، التي تفصل بين لحظة توقف الحكّي ولحظة بدأ المفارقة، أما الاتساع فهو المسافة الزمنية التي تستغرقها المفارقة.⁽⁵⁾

ويستنتج من هذا أن دراسة نظام الزمن، تعني مقارنة ترتيب المقاطع الزمنية بترتيب المقاطع النصية، الناتج عن ازدواجية الزمن الداخلي (زمن الوقائع المتخيلة)، ويمكن للمقارنة أن تتم داخل المقطع السردى الواحد الذي يشكل بنية صغرى (Micro- structure) أو داخل الرواية كبنية كبرى (Macro- structure).

I - الاسترجاع:

الاسترجاع عملية سردية تعمل على «إيراد حدث سابق للنقطة الزمنية التي بلغها السرد، وتسمى كذلك هذه العملية بالاستذكّار» «Rétrospection».⁽⁶⁾

وبما أن في القصة مستويين من السرد: سرد

وهي مقاطع نصية ساكنة زمنيا تحمل وظيفة دلالية متعلقة بتقدم العملية السردية، سواء قصد تأويل وضعية أو شخصية من وجهة نظر كمية، أو من وجهة نظر نوعية (إعادة تأويل)، لأن تأجيل الدلالة يلعب دورا هاما في ميكانيكية الحكى (الغز مثلا)، وتكون الاسترجاعات المكررة ذاتية (A. Subjective) حين تكون في خدمة إحدى مكونات السرد، وموضوعية (A. Objective) حين تتعلق بالعملية السردية نفسها.

وهذه ترسيمة الاسترجاع:

II - الاستباق:

يعود ليتصل بالحكي الأول دون فصل الاستمرارية بين مقطعي الرواية»⁽⁸⁾

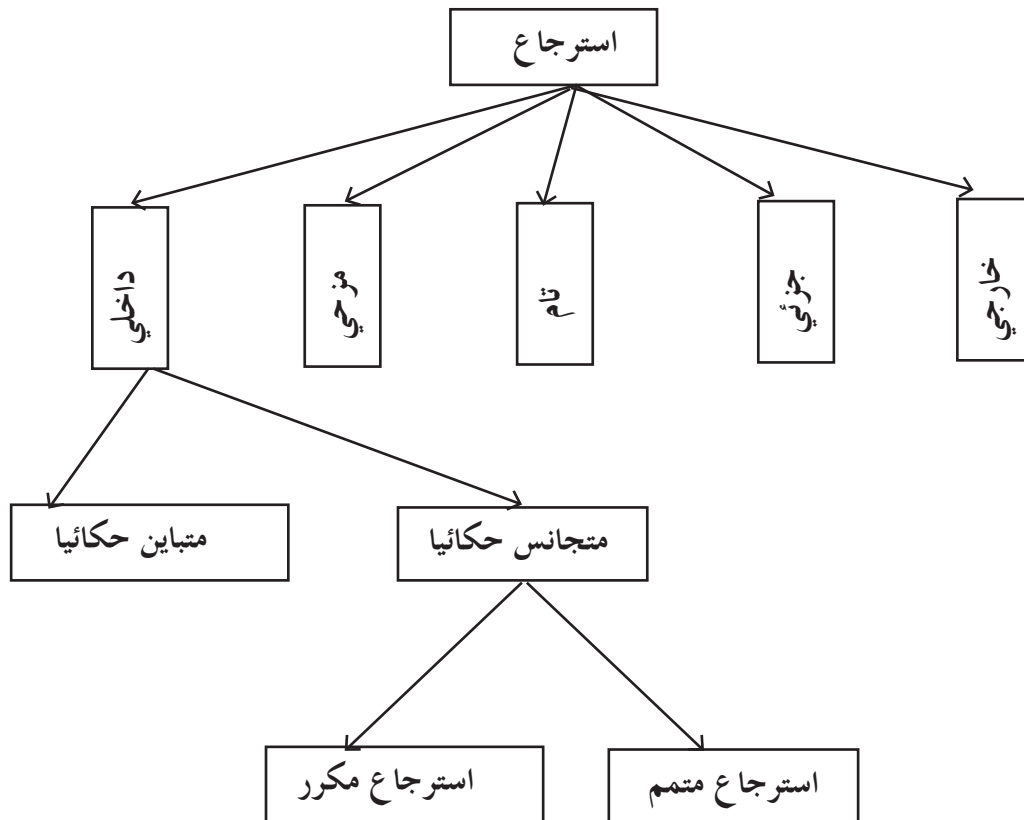
أما فيما يخص المستوى الوظيفي للاسترجاع فإن الداخلي هو الذي يحمل وظيفة، وينقسم انطلاقا من هذه الوظيفة إلى:

1- استرجاعات متممة (A. Complétive)

(وهي بمثابة إحالات (Renvois) وهي مقاطع تعمل على سد ثغرات زمنية لإسقاطات زمنية سابقة ومؤقتة.

2- استرجاعات مكررة (A. Répétitive)

وهي بمثابة تذكير (Rappel).



وإذا كان الاستباق يعد من الحيل الفنية التي يلجأ إليها الكاتب قصد خلق حالة انتظار لدى المتلقي، إلا أن تحققه لاحقاً غير إلزامي في شيء، فهو لا يحمل أي ضمان بالوفاء، لأن ما تطرحه أو تُبَيِّن عليه الشخصيات من تطلعات يمكن أن يصيب أو يخيب، ولا سيما حين يقصد الراوي التضليل تمويهاً لخطة السرد، مما يوجد نوعاً من الاستباق الكاذب الذي يطلق عليه الناقد جيرار جنيت تسمية الفواتح الخادعة (Fausses Amorce) (13).

Amorces

وبين مؤكد وغير مؤكد، يقسم الاستباق وظيفياً إلى فاتحة وإعلان، والفرق بينهما أن الفاتحة لا تحمل أي التزام بالثقة، فهي مرشحة - في الوقت نفسه - إلى التحقق من عدمه، بينما يشترط في الإعلان أن « يخبر صراحة عن سلسلة الأحداث التي سيشهدها السرد في وقت لاحق » (14).

أما إذا تم الإخبار ضمناً، فإن الإعلان في هذه الحالة يتحول آلياً إلى فاتحة، لأن الاستباق هنا يصبح حالة انتظار مجردة من كل التزام تجاه القارئ.

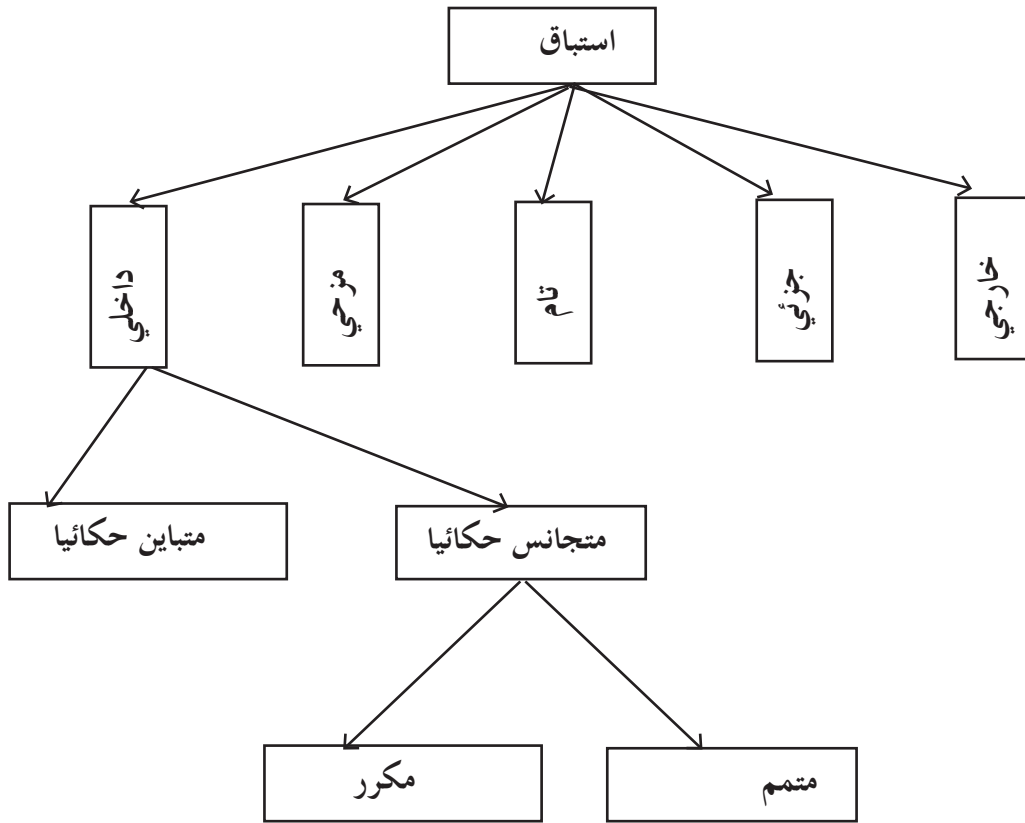
في الأخير لابد من الإشارة إلى أن الحضور الكمي للاسترجاع، مقارنة بالاستباق، أو العكس، لا يمكن أن يدل على قيمة إضافية، لأن لكل أسلوب من المفارقة الزمنية قيمته البنائية والدلالية.

وهذه ترسيمة الاستباق:

يعد الاستباق « عملية سردية تتمثل في إيراد حدث آتٍ، أو الإشارة إليه مسبقاً، وهذه العملية تسمى في النقد التقليدي سبق الأحداث » (Anticipation) (9). وهو إحدى تحليلات المفارقات الزمنية على مستوى نظام الزمن، وي طرح في تقسيماته الإشكالية نفسها التي يطرحها نظيره الاسترجاع، وعليه سأكتفي بذكر أنواعه في الترسيم اللاحقة، لأقف عند وظائفه التي تختلف بالضرورة. عن وظائف الاسترجاع.

فإذا كانت الاسترجاعات المتممة تسعى إلى سد ثغرة سابقة في زمنية النص الحكائي، فإن الاستباقات المتممة التي هي إحدى تفرعات الاستباقات الداخلية المتجانسة حكائياً تُرد من أجل نفس الوظيفة مسبقاً، أو من أجل « مضاعفة مقطوعة سردية آتية » (10)، وتسمى هذه الحالة الأخيرة بالاستباقات المكررة التي تؤدي دور أنباء (Annonces) وهي تختلف عن الفواتح (Amorces) التي تلعب دور مؤشرات (Indices)، انطلاقاً من أن « الفاتحة - خلافاً للأنباء - هي في مكانها وسط النص مثل « بذرة بلا معنى » نكاد لا نشعر بها ولا ندرك قيمتها كبذرة سوى لاحقاً وبصفة استذكارية » (11).

ومن هنا، فإن الاستباق يشيع في روايات الذاكرة، كروايات السيرة الذاتية (Autobiographie)، لأن السارد المتجانس حكائياً (Narrateur) مؤهل لإدراك مسار الأحداث منذ لحظة بدء الحكاية، كونه « حينما يشرع في حكي جزء من حياته الخاصة يعرف الآن ما ستؤول إليه هذه الحياة، لهذا من حقه أن يسبق سير الأحداث » (12)، ويمكن للاستباق أي ينطلق من العنوان المقرون بصفة، لأن الصفة هنا ستطبع متن الحكاية، بينما الاسترجاع يضطر في الروايات بنت لحظتها، كاليوميات والمراسلات التي يُجهل ما ستؤول إليه أحداثها مستقبلاً.

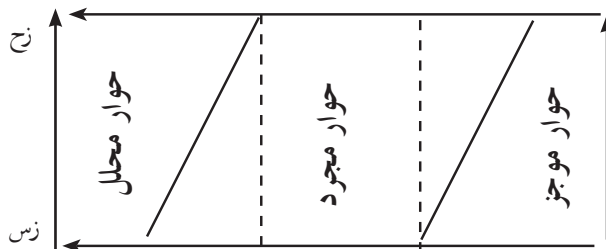


ثانيا: نظام السرد (الإيقاع)

بالأسلوب المباشر (الديالوج والمنولوج)، لذلك يسمى المشهد بالطريقة الدرامية في كتابة القصة.

وبما أن الرواية سرد درامي، فإن الأحداث القوية فيها تتحول تلقائياً إلى مشهد والثانوية تؤول إلى ملخص (إيجاز)، وإذا كان الحوار يعد التحلي الخالص للمشهد، فإن ذلك لا يحدث إلا في حالة الحوار المجرد الذي يلتزم حدود الموقف، أما الأسلوب المباشر الموجز الذي ينقل الأحداث أو الأسلوب الوصف الذي يصف الأشياء، فإنه يخل بعلاقة التساوي نوعاً ما، حيث تقصر المسافة السردية وتطول المسافة الزمنية، والعكس في حالة الأسلوب المباشر المحلل، مما يعيد للمشهد توازنه.

مشهد: زس = زح



إذا كانت دراسة نظام الزمن تُعنى بالمقارنة بين ترتيب المقاطع الزمنية وترتيب المقاطع النصية، فإن دراسة نظام السرد تعنى بدراسة العلاقات بين زمن الحكي وطول النص، حيث أن الزمن يقاس بالثنائي والسنين، والطول بالجملة والصفحات، وذلك قصد استقصاء التغيرات التي تطرأ على سرعة السرد من تعجيل وتبطئة، وهو ما يسمى بالديمومة التي رصد فيها جنيت حالتين من التوافق وحالتين من التقابل:

I- المشهد:

المشهد (Scène) هو حالة التوافق التام، بين حركة الزمن وحركة السرد، حيث يتحرك السرد أفقياً وعمودياً بنفس حركة الحكاية، فتتساوى بذلك المسافة الزمنية (مستوى الحكاية) والمسافة الكتابية (مستوى النص)، وهذا لا يتأتى في الحقيقة، إلا في حالة الخطاب

III - القطع:

يمثل القطع (Ellipse) إحدى حالات عدم التوافق بين محوري الزمن في الرواية، حيث يتجه زمن الحكاية نحو ما لا نهاية، وتؤول المسافة السردية نحو نقطة قريبة من الصفر « ويتعلق الأمر بمدة من الحكاية يُسكت عنها تماما من طرف الحاكي، ويجب أن تكون هناك إمارة دالة على الحذف كحذف أو أن يكون على الأقل قابلا للاستنتاج من النص، ويكون وظيفيا بدرجة أعلى أو أدنى»⁽¹⁸⁾، ويفهم من هذه المقولة أن القطع (الحذف) أنواع، وهي عند جنيت:

1- القطع المحدد E. Déterminé : وهو الذي

ينص على مدته كقولنا « بعد مدة كذا.»

2- القطع غير المحدد E. Indéterminé :

وهو الذي يشار إليه ولا ينص على مدته، كقولنا «بعد مدة.»

وهذان النوعان يحتويان أسلوبين هما:

أ- القطع الصريح E. Explicité : ينص

عليه النص صراحة.

ب- القطع الضمني E. Implicite : يفهم

من السياق.

حيث يرى ج. جنيت أن ثمة « نوعان من القطع، القطع الصريح ويتضمن المحدد وغير المحدد، أما الثاني فلا يتضمنه السرد بل يتحسس القارئ وجوده من خلال العمل الروائي، وعليه يسمى القطع الضمني»⁽¹⁹⁾، ومن حالات القطع الضمني البياضات التي يتركها الكاتب بين المقاطع المتتالية.

إضافة إلى أن « القطع يحمل أحيانا مضمونا روائيا كقولنا « بعد مرور سنين سعيدة»، فهذا النوع يرقى بالقطع إلى وظيفة الإيجاز مختصرا في الحكاية أحداثا سريعة»⁽²⁰⁾.

وبما أن مسافة السرد في القطع تنتهي قريبا من نقطة

ويمكن للمشاهد أن يحتوي على المفارقات الزمنية والوصف وتدخلات الكاتب الموجهة للعملية السردية وتعليقات السارد الأخلاقية والفلسفية.... الخ، لذلك فإن ما يقصد بـ (احتواء المشهد) هو احتواءه على هذه القضايا التي تجعله قريبا من الإيجاز، وبما أن المشهد هو الحدث لحظة النمو لا تقرير السارد عنه، فإنه يتطلب من الوقت « بالقدر الذي لا يكون فيه أي تغيير في المكان، أو أي قطع في استمرارية الزمن»⁽¹⁵⁾، علما أنه « لا عبرة بزمن القراءة في تحديد زمن الاستغراق»⁽¹⁶⁾.

II - الإيجاز:

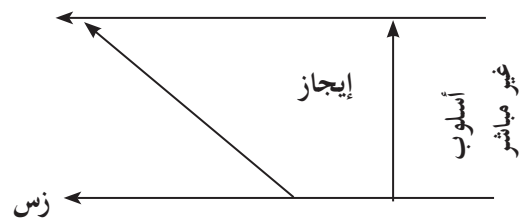
يعد الإيجاز (Sommaire) إحدى حالات عدم

التوافق بين زمن الحكاية وزمن السرد، حيث يتم تلخيص عدد من السنوات في بضع جمل أو صفحات، فتسبق حركة الزمن حركة السرد، أي أن الحركة العمودية لزمن السرد تصبح أسرع من الحركة الأفقية، وهو ما يتطلب على مستوى الخطاب الأسلوب غير المباشر، ويكون قريبا حين يختصر حدثا أو حوارا، وبعيدا حين يختصر أحداثا يطول مداها الزمني.

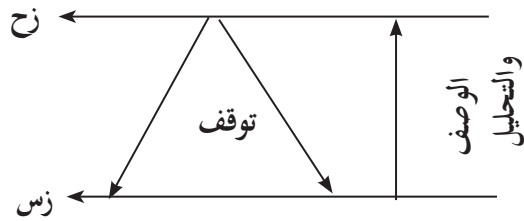
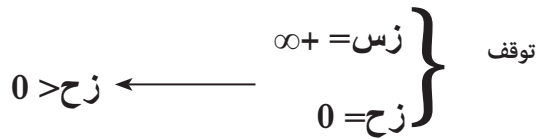
ويطرح الإيجاز عدة تقاطعات مع المشهد تسمى باحتواء المشهد، وهو « مراحل زمنية في الكتابة مقابلة بين الإيجاز والمشهد يكون فيها الثاني تفصيلا وتوضيحا للأول، والأول اختصارا للثاني مع أن للواحد منهما من الناحية البنائية وظيفة تختلف عن وظيفة الآخر»⁽¹⁷⁾.

إيجاز: زس > زح

أحداث



بالوصف الاستقصائي الذي يغرق في تفاصيل جزئيات الموصوف، ويكون الوصف انتقائيا في الصورة الثانية نتيجة قلة التفاصيل، لذلك أثناء التوقف يتحرك السرد أفقيا فتطول مسافته، ويرواح الزمن مكانه فتؤول مسافته إلى الصفر في الوصف، وإلى نقطة قريبة منه أثناء التحليل النفسي:

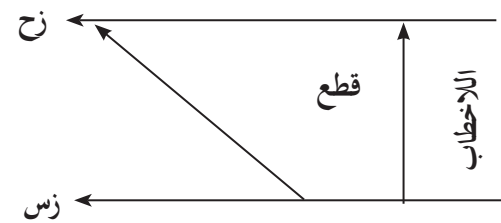
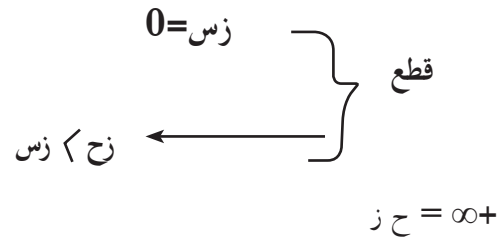


ثالثا: التواتر السردى

إن ما يسمى بالتواتر السردى (Fréquence narrative) أو ببساطة التكرار هو «علاقات التواتر بين الخبر والحكاية»⁽²²⁾، لأن الخبر ليس مؤهلا للحدوث فقط، بل قادرا على التكرار من جديد، فنحن حين نقول « تشرق الشمس كل يوم» فعملية الشروق ليست نفسها كل صباح، لكن السرد يذكرها مرة واحدة كافية للدلالة على المرات الأخرى المتكررة في الحكاية Diégèse.⁽²³⁾

وبغية تحديد نماذج التواتر السردى ننتقل من هذه المقولة النظرية للناقد جيرار جنيت ثم نفصلها .. هو نظام علاقات يمكن رده إلى أربعة نماذج مضمرة، تقسم قسمين: أحداث مكررة أو غير مكررة ثم بيان سردي مكرر أو لا، وعليه يمكن القول أن السرد مهما

الصفر، لذلك فهو يتطلب على مستوى الخطاب حالة اللا- خطاب، وهذه معادلته وترسيمته:



IV - التوقف:

يعد التوقف (Pause) مظهرا من مظاهر عدم التوافق بين محوري الزمن، الناتج عن تعليق سير الأحداث والمروء إلى الوصف أو التحليل النفسي، مما يحدث نوعا من القطع الزمني، تطابقه ديمومة معدومة في حالة الوصف وديمومة قريبة من الصفر أثناء التحليل النفسي، وهذا يرجع إلى « أن الراوي عندما يشرع في الوصف يعلق بصفة وقتية تسلسل أحداث الحكاية أو يرى من الصالح، قبل الشروع في سرد ما يحصل للشخصيات، توجيه معلومات عن الإطار الذي ستدور فيه الأحداث، لكن من الممكن ألا ينبجر عن الوصف أي توقف للحكاية، إذ أن الوصف قد يطابق لحظة تأمل لدى شخصية تبين لنا مشاعرها وانطباعاتها أمام مشهد ما، وهذا ما يسمى بالوصف الذاتي»⁽²¹⁾، ويفهم من هذا أن مدة تعليق الزمن أثناء الوصف حين تطول ينتج عنها وصف مبأر وتكون الصورة الوصفية هنا ساكنة، وحين تقصر مدة تعليق الزمن تكون الصورة متحركة من جراء عدم التبئير، وتسمى الصورة الأولى

III - التواتر المؤلف:

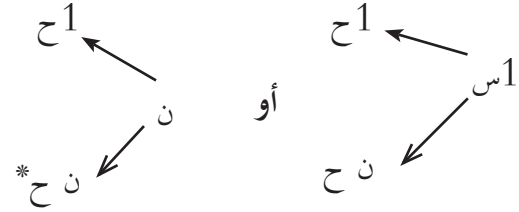
التواتر المؤلف (F. Itératif) نموذج « حكي فيه مرة واحدة ما حدث مرات عدة »⁽²⁹⁾ أي مرات في الحكاية ومرة في السرد، كأن نقول « كل الأيام » أو « كل الأسبوع » أو « كل أيام الأسبوع » نمت ساعة مريحة »⁽³⁰⁾:

1س ← ن ح (تواتر مؤلف)

خلاصة:

ختاماً يمكن الوصول إلى أن الرواية هي الزمن، وهو ما يعطي هذا المكون السردى وظيفة بنائية أساسية انطلاقاً من أن نظام الزمن ونظام السرد والمنطق الذي يحكم به الروائي هذين النظامين هو الذي يعطي للرواية هذه البنية أو تلك، أو بعبارة أخرى أن الروايات تتميز ببنائها الزمني.

كان نوعه قد ينقل مرة ما حدث مرة أو عدة مرات، وينقل أيضاً عدة مرات ما حدث مرة واحدة أو عدة مرات»⁽²⁴⁾:



I - التواتر المفرد:

يقصد بالتواتر المفرد (F. SingVulatif) أن « نحكي مرة واحدة ما وقع مرة واحدة (أو عدة مرات ما حدث عدة مرات) ، ولا فرق بين الحالتين، فالحكاية والمحكي يتطابقان »⁽²⁵⁾، أي مرة في السرد ومرة في الحكاية أو مرات في السرد ومرتات في الحكاية، وذلك كقولنا « أمس نمت باكراً » (الحالة الأولى) أو قولنا « يوم الاثنين نمت ساعة، يوم الثلاثاء نمت ساعة ويوم الأربعاء نمت ساعة... الخ » (الحالة الثانية):⁽²⁶⁾

II - التواتر المكرر:

الحالة الأولى : 1س ← 1س

الحالة الثانية : ن س ← ن ح

التواتر المكرر (F. Répétitif) هو الذي « نحكي فيه أكثر من مرة ما حدث مرة واحدة وهو إجراء شائع في الرواية بالمراسلة... »⁽²⁷⁾.

وهذا معناه أن الرسالة في حد ذاتها تحمل قيمة إنجازيه، ومثال هذا الضرب من التواتر، كأن يكرر الكاتب هذا الخبر « أمس نمت باكراً » ثلاث مرات، أي مرة في الرواية وثلاث مرات في السرد:⁽²⁸⁾

1ح ← 3س

هوامش

(14) حسن مجراوي: بنية الشكل الروائي (الفضاء - الزمن

- الشخصية). المركز الثقافي العربي، 1990 الدار البيضاء.

ط1. ص 137

(15) ليون سرميليان: بناء المشهد الروائي " الثقافة

الأجنبية". وزارة الثقافة والإعلام (بغداد). السنة السابعة

العدد: 1987/03. ص 78

(16) حميد لحداني: بنية النص السرد. ص 76

(17) G.Genette : Figures III.P12

(مج. مؤلفين : نظرية السرد . ص 127) 18

G.Genette : Figures III.P140 (19)

Ibid : P140 (20)

سمير المرزوقي وجميل شاكر: مدخل إلى نظرية القصة. ص

90 91 (21)

(22) G.Genette : Figures III.P145

(23) Ibid : P 145

(24) Ibid : P 146

* يجب أن ندرك أن الوسيط ن أكبر دوما من العدد1.

مج مؤلفين : نظرية السرد. ص 128 (25)

(26) G.Genette : Figures III.P147

مج. مؤلفين : نظرية السرد. ص 128 (27)

(28) G.Genette : Figures III.P147

مجموعة مؤلفين : نظرية السرد. ص 128 (29)

(30) Genette : Figures III.P147

(1) مج. مؤلفين: الرواية العربية واقع وآفاق . دار ابن

رشد للطباعة والنشر. 1981. بيروت. ط1. ص 241-

249

(2) حميد لحداني: بنية النص السرد (من منظور

النقد الأدبي). المركز الثقافي العربي. 1991. بيروت. ط1.

ص 21

(3) Gérard Genette : **Figures**

III . Collection poétique .Ed-Seuil

.Paris.1972.P79

(4) Ibid : p79

(5) مج مؤلفين : نظرية السرد (من وجهة النظر

إلى التبئير) ترجمة: ناجي مصطفى . منشورات الحوار

الأكاديمي والجامعي. 1989. الدار البيضاء. ط1. ص

124

(6) سميح المرزوقي وجميل شاكر : مدخل إلى نظرية

القصة (تحليلا وتطبيقا) . ديوان المطبوعات الجامعية و

الدار التونسية للكتاب. (د.ط). ص 80

(7) G. Genette : **Figures III**.P101

(8) Ibid : P 101

(10) G. Genette : **Figures III**.P109

(11) Ibid : P 113

(12) مج مؤلفين : نظرية السرد . ص 125

(13) G. Genette : **Figures III**.P114